مهرجان القرين الثقافي الـ 29
(11 - 22 فبراير 2024)

العدد الثاني - 12 فبراير 2024

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
National Council For Culture Arts & Letters

نشرة يومية تصدر بمناسبة

مهرجان القرين الثقافي الـ 29

رئيس اللجنة العليا الأمين العام

د. محمد خالد الجسار

مدير المهرجان

جاسم مال الله

مدير التحرير:
شروق القفاص

مدير التحرير التنفيذي:
عادل بدوي

المتابعة والتنسيق:
ساره الرومي - أمينة الحداد

تصوير: محمود الصياد

التصميم والإشراف الفني:
سارة عبدالرضا
مريم المهنا

الافتتاح

افتُتحت دورته الـ 29 برعاية
سمو رئيس الوزراء وبحضور جماهيري حاشد

عبدالرحمن المطيري: مهرجان القرين الثقافي أكبر وأهم تظاهرة ثقافية وفنية في الكويت

كتب: مدحت علام

انطلقت فعاليات مهرجان القرين الثقافي الـ 29 (دورة عبدالعزيز سعود البابطين)، مساء أمس، بحفل حاشد أقيم في قاعة الدراما بمركز جابر الأحمد الثقافي، وذلك برعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ د. محمد صباح السالم الصباح، تأكيدا للقيمة الرسمية لهذا المهرجان الذي أصبح علامة مميزة في الساحة الثقافية العربية ورسالة من الكويت إلى العالم، وبحضور وزير الإعلام والثقافة رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن بداح المطيري، والأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. محمد الجسار، والأمين العام المساعد لقطاع الثقافة في المجلس عائشة المحمود، والأمين العام لقطاع الفنون مساعد الزامل، والأمين العام لقطاع الآثار والمتاحف محمد بن رضا، بالإضافة إلى حضور نخبة من الأدباء والمفكرين والمثقفين والفنانين، وضيوف الكويت والمهرجان.

وشهد حفل افتتاح مهرجان القرين الثقافي الـ 29 الذي قدمته باقتدار الإعلامية إيمان نجم فقرات عديدة، تتزامن مع ما تحتله هذه الدورة من قيمة بين كل الدورات السابقة، وما تتضمنه من أحداث مهمة تعيشها الكويت هذه الأيام، مع أعيادها الوطنية.

ممثل راعي الحفل

استهل الحفل بكلمة ألقاها وزير الإعلام والثقافة رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن بداح المطيري نيابة عن راعي الحفل سمو

رئيس مجلس الوزراء الشيخ د. محمد صباح السالم الصباح، قال فيها: «بداية، يشرفني تمثيل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ د. محمد صباح السالم الصباح - حفظه الله - راعي مهرجان القرين الثقافي في دورته الـ 29 في افتتاح فعاليات المهرجان الذي يتزامن مع احتفالات الأعياد الوطنية، ويطيب لي أن أرحب بكم جميعا في هذا العرس الثقافي الكبير، والذي يعد أكبر وأهم تظاهرة ثقافية وفنية في دولة الكويت... إنه مهرجان القرين الثقافي في دورته التي تحمل اسم الشاعر القدير الراحل عبدالعزيز سعود البابطين، رحمه الله، تقديرا وعرفانا بجهوده الثقافية الكبيرة».

دعم القيادة للثقافة

وأضاف المطيري: «نعمل من خلال المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب تنفيذا لتوجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، وتعليمات سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ د. محمد صباح السالم الصباح، حفظه الله، على ترجمة دعم القيادة السياسية للثقافة والفنون والآداب في البلاد، من خلال إستراتيجية المجلس الوطني التي تحرص على تنمية الإنتاج الفكري وتطويره وإثرائه، ونشر المعرفة الثرية، وتوفير المناخ المناسب للإبداع الفني والأدبي، واختيار وسائل نشر الثقافة والفنون الجميلة، وتوثيق الروابط مع الهيئات والمنظمات الثقافية العربية والأجنبية».

دور ريادي

واستطرد الوزير بقوله: «نحتفل هذا العام بمرور 50 عاما على تأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وتكريم المؤسسين لهذا الصرح الثقافي الحضاري، عرفانا وتقديرا لدورهم الريادي، حيث بدأ الاحتفال بهذه المناسبة مع انطلاق افتتاح الدورة الخامسة عشرة من مهرجان «صيفي ثقافي»، الذي تم تنظيمه خلال الفترة الماضية تحت شعار «نهج مستدام»، مرورا بفعاليات معرض الكويت الدولي للكتاب، ليُتوَّج اليوم بمهرجان القرين الثقافي الذي يمثل منذ انطلاقته الأولى، في العام 1994، منارة ثقافية فكرية وأدبية كويتية بشكل سنوي، نؤكد من خلاله تقديم مساهمات وأنشطة تثري الحراك الثقافي والفني بمختلف المجالات».

جيل واعٍ

وتقدم الوزير بخالص تهانيه للمحتفى بهم هذه الليلة «الذين شكلوا النواة الأساسية لتأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، حيث يمثلون جيلا واعيا يعمل على ضرورة الحفاظ على الثقافة والفنون والآداب، وتعزيز دورها المجتمعي، وإبراز مكانة الدولة

الافتتاح

كمنارة ثقافية حضارية، كما أن اختيار الأديب القدير د. خليفة الوقيان شخصية المهرجان لهذه الدورة، هو تقدير لإسهاماته العديدة كقامة كويتية أثرت الساحة الأدبية في الكويت والعالم العربي أجمع، كما نتشرف بأن نحتفي بتكريم مبدعي الكويت الذين نالوا جائزة الدولة التقديرية لعام 2023، عرفانا لمسيرتهم الإبداعية الثقافية، التي أثرت الحركة الثقافية والفكرية والفنية والأدبية، إلى جانب مبدعينا الذين فازوا بجائزة الدولة التشجيعية في مجالات الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية».

جهود المجلس الوطني

وختم المطيري بقوله: «وبهذه المناسبة يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ د. محمد صباح السالم الصباح، حفظه الله، لرعايته الكريمة لهذا الحدث الثقافي الكبير، كما أجدد الترحيب بضيوف الكويت المشاركين بالمهرجان... وخالص التهنئة مجددا لحائزي جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية... وجزيل الشكر للجهود التي بذلتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بهذه المناسبة».

وتقدم وزير الإعلام والثقافة عبدالرحمن بداح المطيري والأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. محمد الجسار لتكريم نخبة من رواد ومبدعي الكويت.

تكريم الرواد

تقديرا لما قدموه من إبداعات وجهود، حظيت فعاليات الحفل بتكريم رواد كان لهم الدور الفاعل والمهم في تأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، في سياق احتفالية مرور 50 عاما على تأسيسه.

وكرم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب هؤلاء الرواد، بفضل دورهم المشهود في بدايات تأسيس هذا الصرح الثقافي الذي أصبح منارة للمعرفة والفن والأدب، وهم:

1- الراحل الشاعر أحمد مشاري العدواني، وتسلّم التكريم ابنه معد أحمد مشاري العدواني.

2 – أ. د. سليمان العسكري.

3 - الشاعر د. خليفة الوقيان.

4 - الكاتب أ. عبدالعزيز السريّع، وتسلم التكريم نيابة عنه ابنه الفنان منقذ السريع.

5 - الناقد د. سليمان الشطي.

عبدالعزيز سعود البابطين... عنوان الدورة الـ 29

وفي لفتة طيبة، تؤكد أن الكويت تقدر شخصياتها الذين كانت لهم أدوار كبيرة في نشر الثقافة والفكر والاعتناء

بالشعر ودعمه، فقد كرم الشاعر الراحل عبدالعزيز سعود البابطين، رحمه الله، بإطلاق اسمه على هذه الدورة المميزة، وتسلم التكريم أحد أبناء المحتفى به.

وقد احتل اسم الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، رحمه الله، مكانة بارزة على مستوى الدول العربية والأجنبية، بفضل ما قدمه بسخاء لنشر الثقافة العربية وتعزيز دورها في كثير من بلدان العالم، كما كان له دور كبير في مسألة السلام العادل، وذلك بفضل انتشار مؤسساته الثقافية في مختلف الدول، والتي كانت تعمل جاهدة من أجل أن يكون للثقافة دورها المهم في إحلال السلام في العالم.

شخصية المهرجان .. مشوار إبداعي

وقبل تكريمه، عُرض فيلم تسجيلي عن شخصية المهرجان الشاعر د. خليفة الوقيان الذي قدم لبلده الكويت الكثير من الإنجازات الثقافية والشعرية والتوثيقية، من خلال مشواره الإبداعي الحافل بالتميز والنبوغ.

والشاعر د. خليفة عبدالله الفارس الوقيان، عضو في الكثير من الهيئات والمجالس والجمعيات، ومثّل الكويت في اجتماعات وكلاء وزارات الثقافة، وشارك في العديد من المؤتمرات والملتقيات، والمهرجانات الثقافية، وله إصدارات عديدة ذات طابع إنساني ونقدي متميّز، وهي تتراوح بين الشعر والتوثيق والدراسات وغيرها.

كما فاز الوقيان بجائزة «القدس» الأدبية لعام 2016، التي يمنحها الاتحاد العام للأدباء العرب، فيما حصد جائزة الدولة التقديرية لعام 2004، وفي العام 2011 حصل على جائزة فلورنسا - أوروبا، كما وضعت وزارة التربية اسمه على إحدى مدارسها.

علامة مضيئة

والشاعر د. خليفة الوقيان علامة مضيئة في جبين الثقافة العربية، بفضل ما أنجزه خلال تاريخه الثقافي المديد من إسهامات ذات طابع جاد، سواء في الإبداع الشعري الذي نبغ فيه، وأطل من خلاله على الساحة الشعرية، بقامة عالية، وأسلوب يحمل خصوصية متوهجة، وإبحار مزدان بالتدفق الوجداني، وفي سياق ما قدمه من إصدارات تحتفي بالأدب والثقافة في الكويت والعالم العربي أفضل احتفاء، تلك التي اتسمت بالدقة المتناهية، والقدرة على استنطاق التاريخ للبوح الصادق والمخلص، لكل ما يحمله من إرث ثقافي وأدبي متميز.

كما أن لشخصية المهرجان دورا مهما في إلهام الشباب المبدع، بفضل مثابرته في نصحهم وإرشادهم إلى الطريق الصحيح الذي يستطيعون من خلاله الوصول إلى مستويات راقية من النبوغ.

جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية .. جدارة واستحقاق

ومن ثم كُرّم مبدعو الكويت المتميزون بتوزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية عليهم، تلك التي حصلوا عليها بجدارة وتألق

توزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية على رواد ومبدعي الكويت المتميزين

تكريم شخصية المهرجان الشاعر د. خليفة الوقيان على ما قدمه من إنجازات ثقافية

الاحتفال بمرور 50 عامًا على تأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وتكريم الرواد المؤسِّسين

الدورة حملت اسم الشاعر الراحل عبدالعزيز سعود البابطين تقديرًا لدوره في نشر الثقافة العربية عالميًّا

العرض المسرحي الموسيقي «صدى الشعراء» .. ينتصر للكلمة المبدعة

فيلم تسجيلي يوثّق تاريخ الريادة والتميز لشخصية المهرجان

واستحقاق، فكانت بمنزلة لمسة وفاء لهم، وعرفانا بدورهم وبما قدموه من إبداعات في مجالاتهم المتنوعة.

حصل على «التقديرية» كل من المبدعين:

- الشاعر والإعلامي عبدالرحمن النجار، في مجال الشعر
- د. نورية صالح الرومي، في مجال الدراسات الأدبية والنقدية.
- الفنان محمد جابر الصخي، في مجال الفنون المسرحية

حصل على «التشجيعية» المبدعون:

- الفنان بدر منصور المنصور، في مجال الفنون التشكيلية والتطبيقية (النحت).
- المخرج محمد سامي العنزي، في مجال الإخراج التلفزيوني.
- المخرجة غادة أحمد السني، في مجال الإخراج الإذاعي.
- د. حامد علي الكوت، في مجال التأليف الموسيقي.
- القاص عبدالهادي محمد العجمي، في مجال القصة القصيرة.
- د. عبدالمحسن عايد القحطاني، في مجال الترجمة إلى اللغة العربية.

«صدى الشعراء» .. عرض مسرحي موسيقي

ولأن الأجواء يتخللها الشعر والفن والإبداع، فقد جاء العرض المسرحي الموسيقي «صدى الشعراء»، في سياق هذه المنظومة، من خلال رسم لوحات موسيقية شعرية بقيادة المايسترو عامر جعفر، وقد نال إعجاب الجمهور بما تضمنه من فقرات مميزة وأداء رائع.

شاعر ينسج الكلمات
ليحيك منها أروع القصائد

عرض مرئي يؤكد دور شخصية مهرجان القرين الثقافي الـ 29 الشاعر الدكتور خليفة الوقيان وإسهاماته الأدبية

كتبت: شهد كمال

جاء العرض المرئي خلال حفل افتتاح مهرجان القرين الثقافي ليؤكد الدور البارز لشخصية المهرجان لهذا العام الشاعر الدكتور خليفة الوقيان وإسهاماته العديدة كقامة ثقافية كويتية أثرت الساحة الأدبية في الكويت والعالم العربي أجمع.

وتخللت الفيديو كلمات لطيفة ومعبرة عن أشعار د. خليفة الوقيان المتألقة والساحرة بأسلوبه العميق، حيث ينسج كلماته برقة فائقة ويعبر عن أفكاره ومشاعره بأسلوب مدهش ومثير ليحيك منها أروع الأبيات والقصائد.

وتعيش قصائد د. الوقيان في عالم من الجمال والعذوبة، حيث يتناول فيها مواضيع متنوعة تشمل الوطن والإنسانية والقضايا الاجتماعية، ويبدع بنسج كلماتها ببراعة وفن، فيشد القلوب ويجعل العقول تتأمل قوة العاطفة والتعبير.

لا يقتصر تأثير د. الوقيان على شعره فقط، بل يمتد الى درجة الدكتوراه التي يحملها في الأدب العربي، إذ قدم العديد من الأبحاث والدراسات في مجال الأدب فأضاف له مرونة وثقافة واسعة في فهم تفاصيله.

إن أعمال د. خليفة الوقيان تعكس الجمال وتستحق القراءة والتأمل لمن يهتم بالقراءة وبالشعر العربي، فهي تأخذنا في رحلة فريدة من نوعها إلى عالم الكلمة الساحرة والعواطف الصادقة.

ويسجل للدكتور خليفة الوقيان مساهمته في انطلاقة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مطلع السبعينيات من القرن الماضي، ودوره في تأسيس رابطة الأدباء الكويتية.

ونظراً لتميزه الفكري والأدبي فقد حصل الدكتور خليفة الوقيان على عدة جوائز، منها جائزة الدولة التقديرية لعام 2004، وجائزة القدس للأدباء والكتاب لعام 2016.

الوقيان هنأ كل من شملهم
التقدير والتكريم

شخصية المهرجان: وجوب المحافظة على القوى الناعمة لمصلحة الكويت

كتبت: فضة المعيلي

قال شخصية مهرجان القرين الثقافي في دورته التاسعة والعشرين الشاعر الكويتي خليفة الوقيان: أولا أهنئ كل من شملهم التقدير والتكريم بهذا الاحتفال بمناسبة افتتاح مهرجان القرين، وأشكر كل من اقترح ومن نفذ مبدأ التكريم للمبدعين والباحثين، وأعتقد أننا بحاجة دائماً إلى أن نضع الثقافة في موضعها الطبيعي، لأن الكويت تملك هذه القوى الناعمة التي ورثناها عن الأجداد، ويجب أن نحافظ عليها ونورثها للأبناء حتى يشعروا بأن بلدهم هو بلد الثقافة، التي تستطيع الكويت من خلالها أن تدخل إلى المجال العالمي، وأن تفرض وجودها، فبغير الثقافة لن تكون لنا قيمة.

وتابع د. الوقيان: إن هذا الحفل إن شاء الله سيكون امتداداً لما قدمه الأولون من جهود وإبداعات، وتشجيعاً لما ينبغي أن يسير عليه الآتون من الشباب الجدد، والله يوفق الجميع في خدمة الثقافة.

«رمز العز» و«أسرار» و«حماة العرين» و«وطن النهار».. فقرات أمتعت الحضور

«صدى الشعراء» إشراقة إبداعية لجعفر والنبهان صاغها الخالدي

كتب . علاء محمود

من الفقرات المميزة والجميلة في حفل الافتتاح كان العرض المسرحي الموسيقي «صدى الشعراء» بقيادة د. عامر جعفر، ومشاركة فرقة «الأوركسترا الوطنية الأوزباكستانية» بقيادة المايسترو د. كمال الدين أورنبايف، إلى جانب عازفي الإيقاع الكويتي والكورال، وبمشاركة ثرية من الفنان القدير جاسم النبهان الذي قدّم لوحة شعرية صاغها الشاعر د.خلف الخالدي، إذ شدد من خلاله على أهمية الشعر ودور الشعراء والثقافة والفنون عامة، حينما قال:

هنا الأحلام والإلهام والذكرى

هنا الأوقات أجملها وأحلاها

هنا الأعوام والأيام موطنها

هنا الأقلام والأعلام أسماها

هنا ضادّ مليك في ملافظنا

فريد في لغات الأرض أبهاها

فلا عوج ولا رطن ولكن حروف

العُرب أذوقها وأزكاها

هنا الأجساد إن رحلت فما رحلت

فللعلماء بين الصُحف رؤياها

فللأحياء بين الخلقِ منزلة

ملوك الكون للأدباء ترعاها

وتضمن العرض الذي شد انتباه الحضور حتى آخر دقيقة منه،

12 مقطوعة موسيقية لم تخل من الغناء ورافقها في ذلك عرض تصويري على شاشة ضخمة نصبت في عمق المسرح تجانس مع روح النغم وكلماته، أولاها حملت عنوان «رمز العز»، في حين جاءت الثانية بعنوان «أسرار»، أما المقطوعة الثالثة فحملت اسم «صدى الشعراء» تفرّع منها عرضة «حماة العرين» للشاعر عبدالله سنان وألحان أحمد باقر، ومقطوعة «وطن النهار» للشاعر بدر بورسلي وألحان سليمان الملا.

الفن السامري والبحري

كما لم يخل هذا العرض الشيّق والممتع من الفن السامري من خلال مقطوعتي «البوشيه» و«ياهلي الشرقي» كلمات الشاعر فهد راشد بورسلي وألحان محمود الكويتي، ومقطوعة «آل يا أهل الهوى» كلمات عبدالله فضالة وألحان صالح العبيدي.

كذلك قدمت الفرقة مقطوعة «طلع البدر» بتوزيع جديد للدكتور عامر جعفر، إلى جانب «صُناع المستقبل» للشاعر يعقوب السبيعي والتأليف الموسيقي للدكتور عامر جعفر، الذي ألّف كذلك موسيقى «طريق الحرير» مستلهما إياها من رؤية فقيد الكويت الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، رحمه الله.

والفن البحري حضر بقوة في «صدى الشعراء» من خلال مشاركة النهّام القطري منصور المهندي، إذ قدم وصلة ألفها موسيقيا الدكتور عامر جعفر، في حين كانت فكرة إدخال الإيقاع البحري لناصر سهيم. بعدها استمتع الحضور بمقطوعة «سماعي حجازي» من ألحان الموسيقار أحمد باقر.

غزة و«الطوفان»

وتضامنا مع غزة، تم تقديم مقطوعة بعنوان «الطوفان» بتوزيع أوركسترالي للدكتور عامر جعفر، ليتبعها عزف مقطوعة بعنوان «ولهت عيني» كلمات الشاعر عبداللطيف البناي.

وختاما جاء النشيد الوطني الكويتي الذي صاغ كلماته الشاعر الراحل أحمد مشاري العدواني ولحنه الراحل إبراهيم الصولة، في حين قام بتوزيعه للأوركسترا د. عامر جعفر، وجاء بأصوات شباب وبنات الكورال.

أشادوا بدور المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب خلال مسيرته المميزة

شعراء وفنانون وأدباء: مهرجان القرين تظاهرة ثقافية كويتية متجددة

كتب: علاء محمود

أشاد عدد من المكرمين والمشاركين بدور المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب خلال مسيرته المميزة والحافلة بالعطاء في جميع مجالات الفن والأدب والثقافة، لافتين إلى أهمية التكريم والجوائز في تقدير أصحاب الأعمال الإبداعية في مجالاتهم المختلفة.

وفي البداية، عبّر المخرج والمنتج محمد سامي العنزي بكلمات مقتضبة، عن مشاعره بالقول: «أعتبر حصولي على هذه الجائزة وساماً على صدري، لأنها تحمل اسم دولة الكويت.

كما أن حصولي على جائزة الدولة التشجيعية يعتبر أول تكريم رسمي لي في بلدي بعيداً عن المهرجانات الخاصة التي سبق أن كرمتني. وصدقاً أعتبر هذه الجائزة (تتويجا وتاجا)، وهي الرقم 14 في مسيرتي الفنية».

توليفة شعرية

أما الشاعر د.خلف الخالدي فقال: «الفكرة جاءت من الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مساعد الزامل، بأن تكون هناك توليفة شعرية موسيقية، خاصة أن الأمر يأتي كذلك تزامناً مع مرور 50 عاماً على تأسيس المجلس الوطني، الذي شاءت الأقدار أن يكون مؤسسوه هم من الشعراء مثل أحمد مشاري العدواني، ود.خليفة الوقيان، ولا ننسى الأستاذ عبدالعزيز حسين ود.سليمان الشطي، ومن هنا بدأ العمل بالتنسيق مع د.عامر جعفر لاختيار مقطوعات شعرية، وموسيقية لينتج هذا العمل».

مهرجانات مبهرة

من جهته قال المايسترو د.أيوب خضر: كالعادة، مهرجانات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب تكون مبهرة بكل ما فيها من تنوّع يرضي الجميع. واليوم نشهد ذلك في الدورة الـ29 من مهرجان القرين الثقافي وفي حفل الافتتاح أيضاً الذي يأتي من أنامل وإبداع د.عامر جعفر، الموسيقي الغني عن التعريف.

وأكمل: «سبق أن اطلعت على كل فعاليات (القرين الثقافي)، ولمست فعلياً أنها غنية ودسمة بمضامينها، كما أنني سعيد بالتعاون الذي يحصل ما بين المجلس الوطني والديوان الأميري في أنشطتهم مما يضفي رونقاً وجمالاً على ما يقدمونه للجميع».

شكراً للكويت

كذلك عبّرت الحاصلة على جائزة الدولة التشجيعية عن فئة الاخراج الإذاعي غادة السني عن سعادتها بهذا التكريم، قائلة: «أشكر بلدي الكويت على هذ التكريم الجميل، وفرحتي اليوم أعتبرها استثنائية وكبيرة لأنني حصدت جهدي وتعبي منذ أيام الدراسة.

وفي المقابل هذه الجائزة حمّلتني مسؤولية أكبر ومهام أكثر على الصعيد الفني، ورغم هذا سأكون دائماً الرقم واحد في كل شيء».

انطلق في العام 1994 واستمر في التجدد والتألق بأنشطته على مدى 30 عاماً

«مهرجان القرين».. منارة الكويت الثقافية

- **انطلاقة المهرجان تعود إلى الأمر السامي لسمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد رحمه الله**
- **ابتدع المهرجان في الدورة الرابعة تقليدًا جديدًا هو تكريم إحدى الشخصيات العربية وكان أولهم الأديب الكبير حنا مينا**
- **كانت لمهرجان القرين في العام 2001 ميزة خاصة بتزامنه مع الاحتفاء بالكويت «عاصمة للثقافة العربية»**
- **المهرجان احتفل في العام 2004 بمرور 50 عامًا على صدور جريدة «الكويت اليوم»**
- **البداية جاءت مختلفة في الدورة العاشرة للمهرجان حيث كُرِّمت كوكبة من الرواد الحائزين جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية**

ترجع تسمية مهرجان القرين الثقافي بهذا الاسم إلى أسباب تاريخية، فالقرين في الأصل هو أحد أسماء الكويت القديمة، وقد عُرفت به منذ أواخر القرن الثامن عشر، حينما بدأ اسم الكويت القديم (كاظمة) يفقد أهميته كميناء عرفت به هذه المنطقة عبر القرون الماضية، وقد جاء هذا الاسم «القرين» في خريطة كيلن، وهو أحد الرحالة الغربيين، والتي طبعت في أمستردام في العام 1753، وظل هذا الاسم متداولا حتى نهاية القرن التاسع عشر، إذ بدأ يختفي هو الآخر تدريجيا ليحل محله اسم الكويت.

مسيرة المهرجان خلال 28 عامًا

القرين الأول: 23 نوفمبر - 22 ديسمبر 1994

أقيمت الندوة الرئيسية بعنوان «الثقافة والإعلام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، بالإضافة إلى إقامة عدد من الندوات الفرعية منها: «الاستثمار الاقتصادي والاجتماعي للحرف اليدوية» وندوة «موقع الكويت بين الحضارات القديمة من خلال الآثار»، وندوة «مراحل تاريخ الإسلام في شرق أوروبا»، وأخيرا ندوة «الطرب الأندلسي».

وعلى مستوى الأنشطة الموسيقية والفنية، أقيمت سلسلة من الأنشطة الموسيقية للفرق الشعبية الكويتية وفرقة كورال مصر الغنائي، إضافة إلى حفل موسيقى كلاسيكية بولندية، كما أقيمت خمسة معارض تشكيلية وثلاث أمسيات شعرية ضمت مختلف المدارس الفنية في الخليج والمنطقة العربية.

القرين الثاني: 22 نوفمبر - 21 ديسمبر 1995

أقيمت الندوة الرئيسية تحت عنوان «حقوق النشر والتأليف في الوطن العربي»، وندوة «النقد الأدبي في دول مجلس التعاون الخليجي»، كما أقيمت ندوتان فرعيتان عن الاستشراق في الفن والسينما العربية.

وعلى صعيد الأنشطة الموسيقية، قدمت فرقة أم كلثوم من مصر، وفرقة أمية من سورية، وشوبان من بولندا، ونانينخ من الصين، والفرق الشعبية الكويتية بانوراما فنية رائعة، إضافة إلى أربع أمسيات شعرية لشعراء من مصر والكويت وسورية، كما كان للفن التشكيلي حظ كبير، حيث أقيمت ثلاثة معارض أمريكية ولبنانية وكويتية.

القرين الثالث: 2 نوفمبر - 21 ديسمبر 1996

حملت ندوة المهرجان الرئيسية عنوان «العمارة في الكويت»، وأقيمت ندوات فرعية عن «الفن التشكيلي المعاصر.. الواقع والطموح»، و«التراث الموسيقي العربي»، و«دراسة وتجميع الفن الإسلامي في روسيا».

كما أقيمت تسع حفلات موسيقية لفرق من الكويت ولبنان وروسيا ومصر وعُمان، ولأول مرة في مهرجان القرين الثقافي تشارك فرق المعهد العالي للفنون المسرحية وفرقة مسرح الخليج العربي، بالإضافة إلى تقليد جديد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وهو منح جوائز للطلبة المبدعين من المرحلة الثانوية.

القرين الرابع: 19 نوفمبر - 15 ديسمبر 1997

جاءت الندوة الرئيسية فيه بعنوان «الفكر العربي المعاصر تقييم واستشراف»، بالإضافة إلى ثلاث محاضرات فرعية عن أزمة المثقف العربي وآفاق اللغة العربية. وبالإضافة إلى العروض الموسيقية والأمسيات الشعرية ومعارض الفن التشكيلي، منح المجلس الوطني ولأول مرة في المهرجان جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية.

وابتدع المهرجان تقليدا جديدا، وهو تكريم إحدى الشخصيات العربية تقديرا لعطائها في أحد مجالات العلم والمعرفة والثقافة والعلوم الإنسانية والفنية فيما يعرف بـ «شخصية المهرجان»، وخلال المهرجان الرابع تم تكريم الأديب الكبير حنا مينا.

القرين الخامس: 14 نوفمبر - 10 ديسمبر 1998

«القصيدة الحديثة في دول مجلس التعاون» كان عنوان الندوة الرئيسية، بالإضافة إلى ندوة عن فن الصوت في الخليج، ومحاضرة لشخصية المهرجان في ذلك العام الفنان وديع الصافي.

وإضافة لمنح المهرجان جوائز الدولة والطلبة المبدعين، أقيمت تسع أمسيات موسيقية لفرق من الكويت ولبنان والبحرين وسورية، وخمسة معارض تشكيلية، ومهرجان شعري لدول مجلس التعاون شمل ثلاث أمسيات.

القرين السادس: 30 أكتوبر - 18 نوفمبر 1999

أقيمت ندوة رئيسية بعنوان «الثقافة وقضايا الحياة الراهنة»، وندوة منارات ثقافية كويتية لرائد القصة الكويتية فهد الدويري وعبدالرزاق البصير، بالإضافة إلى محاضرة لشخصية المهرجان الأديب الجزائري الطاهر وطار.

وشاركت فرنسا في هذا العام لأول مرة من خلال فرقة «نيس» للموسيقى القديمة، كما شارك المغرب من خلال فرقة «ناس الغيوان»، إضافة إلى فرق من اليمن والكويت وسورية، كما عرضت الفرقة التونسية مسرحية «اللي يتقال واللي ما يتقالشي»، وقدم المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت مسرحية «موكب السمك»، وأقيم معرض تشكيلي للفنانات الأمريكيات ومعرض تشكيلي أردني، هذا إلى جانب معرض القرين السادس للفنون التشكيلية.

القرين السابع: 6 - 25 يناير 2001

كان لمهرجان القرين في هذا العام ميزة خاصة، حيث تزامن مع الاحتفاء بالكويت عاصمة للثقافة العربية للعام 2001، وضمن فعالياته أقيمت ندوة «منارات ثقافية كويتية» حول أحمد البشر الرومي وعبدالعزيز الرشيد، بالإضافة للندوة الرئيسية التي حملت عنوان «الترجمة والثقافة العربية»، ومحاضرة لشخصية المهرجان محيي الدين عميمور وزير الثقافة والاتصال الأسبق في جمهورية الجزائر.

كما قدمت الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى حفل «ليلة عبدالله الفضالة»، وأوبريت الافتتاح «وطن الكتاب»، وشاركت فرقة «جولد سميث» من إنجلترا وكورال جلوريا من كوريا، وقدمت حفل الختام الفنانة نوال الكويتية والفنان عبدالرب إدريس.

وعلى مستوى الفن التشكيلي، أقيم معرض لمقتنيات معهد العالم العربي بباريس، ومعرض أمريكي للصور الفوتوغرافية، ومعرض للبوسترات اليابانية، وحفل كبير لتوزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية.

القرين الثامن: 12 - 31 يناير 2002

«الأدب في الكويت خلال نصف قرن» كان عنوان الندوة الرئيسية، بالإضافة إلى ندوة منارات ثقافية كويتية للشيخ يوسف بن عيسى القناعي، ومحاضرة لشخصية المهرجان د. إسماعيل سراج الدين مدير عام مكتبة الإسكندرية.

كما أقيمت تسع أمسيات موسيقية لفرق من ليبيا وأمريكا والكويت وسورية، وخمسة معارض تشكيلية لفنانين من المغرب وتونس والكويت، وأمسية شعرية كويتية واحدة.

القرين التاسع: 5 - 28 يناير 2003

نظرا لما مرَّت به المنطقة من أحداث وتحولات، فقد جاء عنوان الندوة الرئيسية ضمن فعاليات القرين التاسع معبرا، حيث حملت عنوان «التحولات الدولية الراهنة وتأثيرها على مستقبل الخليج».

كما أقيمت ثماني محاضرات فرعية عن التشكيل والمنارات الثقافية للأديب أحمد العدواني، والشاعر فهد العسكر، ومحاضرة حول التجربة الأدبية لشخصية المهرجان د. غازي القصيبي وأمسية شعرية له، أما العروض الموسيقية والغنائية فقد تنوعت بين الفولكلور والغناء والاستعراض والتشكيل الذي ضم معارض من سورية والبحرين والكويت.

القرين العاشر: 3 - 22 يناير 2004

جاءت البداية مختلفة في الدورة العاشرة للمهرجان، حيث تم تكريم كوكبة من الرواد الأوائل في بداية الفعاليات من خلال منحهم جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، ثم توالت أنشطة المهرجان حيث أقيمت الندوة الفكرية «العصر العربي الجديد.. الواقع والتحديات»، وشارك فيها عدد من الأدباء والمثقفين العرب.

وقد تم افتتاح عدد من المباني التاريخية مثل: متحف شهداء القرين، والمرسم الحر، والمستشفى الأمريكي. وبالإضافة للأمسيات الموسيقية والحفلات الشعبية والعروض المسرحية التي أقيمت ضمن فعاليات المهرجان، كانت هناك ميزة خاصة واحتفاء بتكريم شخصية المهرجان الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة.

القرين الحادي عشر: 7 - 28 ديسمبر 2004

في دورته الحادية عشرة، احتضن المهرجان عددا من الفعاليات والأنشطة المهمة في مقدمتها ندوة «الرواية العربية.. ممكنات السرد»، بالإضافة إلى احتفالية مرور 50 عاما على صدور جريدة «الكويت اليوم»، وافتتاح معرض الممتلكات الثقافية الكويتية المسترجعة بالتعاون مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالإضافة إلى سلسلة من معارض الفن التشكيلي في مقدمتها معرض القرين للفنون التشكيلية.

وأقامت الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى وفرقة «القيثارة» المصرية وفرقة «أنانا» السورية عددا من الأمسيات الموسيقية، كما أقيم عرضان لمسرحية «قشور القلوب» الإماراتية و«زواريب» اللبنانية، واحتفى المهرجان بالسيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، نظرا لما قدمته من إسهامات جليلة في

رعاية الطفولة ومهرجان القراءة للجميع ومجالات أخرى عديدة.

وقدم المهرجان منارتي الأديب عبدالله الحاتم والشاعر زيد الحرب. وبمناسبة استرجاع البوم الحربي، أقامت فرقة العميري للفنون الشعبية حفلا بهذه المناسبة بالمدرسة الشرقية، كما أقيم بمقر متحف الكويت الوطني معرض يضم آخر المكتشفات الأثرية بدولة الكويت.

القرين الثاني عشر: 6 - 28 ديسمبر 2005

كانت ندوة المهرجان الرئيسية بعنوان «الشعر العربي الحديث»، وكان رئيس مركز جمعة الماجد للمخطوطات السيد جمعة الماجد هو شخصية المهرجان، وأقيم عدد من الأنشطة الموسيقية والمسرحية منها عرض فرقة «ساسا» السويسرية، وحفل فرقة المعهد العالي للفنون الموسيقية، وليلة الفنان حسين جاسم، وعرض فرقة بن حسين للفنون الشعبية، وعرض فرقة أورنينا الاستعراضية، وأمسية كلاسيكية موسيقية للفنان محمد الراشد، كما عرضت مسرحيتا «صوت مر» لفرقة المسرح العربي، ومسرحية «الزير سالم والأمير هاملت» لفرقة خطوات السورية.

واحتفت المنارات الثقافية بالأديب حمد الرجيب والشاعر عبدالله العتيبي، وأقيمت العديد من الأنشطة التشكيلية مثل معرض القرين الشامل، ومعرض الفنان السوداني راشد دياب ومحاضرة للفنان سعود الفرج، ومعرض التصوير الفوتوغرافي لبيت لوذان، كما تم الاحتفال بوضع حجر الأساس لمبنى المكتبة الوطنية.

القرين الثالث عشر: 2 - 21 ديسمبر 2006

تميز المهرجان بمجموعة من الأنشطة الأساسية من توزيع جوائز الدولة ونشاط الفن التشكيلي والمنارات والحفلات الموسيقية، وكانت الندوة الرئيسية بعنوان «الخطاب النقدي العربي.. الإنجازات والأسئلة».

وتم الاحتفال بوزير الثقافة المصري السابق د. ثروت عكاشة، العقل المفكر لإنقاذ آثار النوبة، بوصفه شخصية المهرجان. وعقدت محاضرة عن العمارة الكويتية وأخرى عن التراث بين التحقيق والمخطوطة، ومنارة القرين هذا العام كانت عن الأديب خالد سعود الزيد.

وكان للموسيقى والمسرح حضورهما في هذه الدورة، حيث قدمت فرقة «المعهد العالي للفنون المسرحية» عرضا مميزا، كما كان هناك عرض آخر لفرقة الآلات الأذربيجانية، وأقيمت ليلة للفنان غريد الشاطئ بمشاركة الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى، وقدمت فرقة المسرح الحر من الأردن مسرحية «يا مسافر وحدك».

القرين الرابع عشر: 25 نوفمبر - 12 ديسمبر 2007

ضمت فعاليات هذه الدورة مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية منها توزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، وتكريم الشاعر الكبير أحمد السقاف باعتباره شخصية المهرجان، وكانت الندوة الرئيسية بعنوان «الثقافة والتنمية»، وأقيمت منارتان للفنان يوسف دوخي والفنان صقر رشود.

وتضمن المهرجان محاضرة عن السينما الأمريكية، وحفلا موسيقيا للفنان صباح فخري، وفرقة «نغمة حب» التونسية ومجموعة من العروض الشعبية التراثية الكويتية. وشهدت هذه الدورة عرض تعبير حركي لفرقة «أورنينا» السورية، بالإضافة إلى مجموعة من المعارض التشكيلية.

وافتتحت مجموعة من المواقع التراثية بعد إعادة ترميمها، وكان حفل الختام للفنان مصطفى أحمد بمصاحبة الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى.

القرين الخامس عشر: 22 ديسمبر 2008 - 14 يناير 2009

اشتملت فعاليات هذه الدورة على مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية بدأت بتوزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية.

وقررت اللجنة العليا للمهرجان الاحتفال بمدينة القدس ضمن أنشطة المهرجان تزامنا مع احتفالات القدس عاصمة للثقافة العربية 2009، وكانت القدس هي شخصية المهرجان في دورته الخامسة عشرة. ولأول مرة في تاريخ «القرين» كان الطرب العراقي حاضرا من خلال أمسية لرائدة المقام العراقي فريدة.

القرين السادس عشر: 6 - 27 يناير 2010

نظمت خلال هذه الدورة من المهرجان زيارات لمواقع أعمال الترميم والصيانة لبعض المباني التاريخية القديمة، وتوالت الأنشطة بين منارات الشاعر محمد الفايز ومعارض الفن التشكيلي والعروض المسرحية والسينمائية والفنون الشعبية.

وبدأت فعاليات الدورة السادسة عشرة في 6 يناير 2010 بالاحتفال الذي تضمن الاحتفاء بتوزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية وحفل أوبريت جسر المحبة للإمارات العربية المتحدة، وأعقبت حفل الافتتاح بداية فعاليات الأسبوع الثقافي الإماراتي باعتبار الإمارات العربية شخصية مهرجان القرين، وتضمن الأسبوع الثقافي محاضرات وحفلا للفرقة الوطنية الإماراتية للفنون الشعبية وعروضا سينمائية ومعارض تشكيلية وأمسيات شعرية.

وتنوعت أنشطة المهرجان، حيث شملت ندوة عن «الفن والحياة» ومحاضرة عن «القدس في السينما العربية» ومنارتين ثقافيتين: الأولى تكريما للفنان عبدالله القصار، والثانية تكريما للفنان علي المفيدي، وتم افتتاح متحف التراث البحري خلال أنشطة الدورة السادسة عشرة للمهرجان.

وتضمنت الأنشطة أيضا إقامة عدد من معارض الفن التشكيلي، إضافة إلى معرض القرين التشكيلي الشامل، وعدد من المحاضرات والعروض الفنية والمعارض، كما استضافت الدورة السادسة عشرة فرقة «هيل» الأردنية وفرقة «رينجو» المجرية، وقدمت فرقة القصر الأحمر للفنون الشعبية عروضها ضمن أجواء القرين المميزة، وجاء مسك الختام مع حفل تكريم الفنان عبدالمحسن المهنا.

القرين السابع عشر: 5 - 26 يناير 2011

انطلقت فعاليات مهرجان القرين السابع عشر برعاية كريمة من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، وتضمنت الدورة مجموعة من الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية من داخل الكويت وخارجها، وتضمن حفل الافتتاح توزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية. وفي هذه الدورة، ارتأت اللجنة العليا المنظمة للمهرجان استحداث نشاط جديد يعد بديلا لشخصية المهرجان وهو اختيار إحدى الدول الشقيقة «ضيف شرف المهرجان» ووقع الاختيار في دورة المهرجان على جمهورية مصر العربية الشقيقة التي قدمت ولعدة أيام عددا من الأنشطة الثقافية والفنية.

وتنوعت وتوزعت أنشطة المهرجان على مدى أيام المهرجان من خلال المنارات الثقافية عن الفنان التشكيلي خليفة القطان والشاعر منصور الخرقاوي، وقدمت في المهرجان محاضرة «إشكالية المنهج في قراءة التراث في المغرب العربي»، كما أقيم ملتقى للمثقفين العرب وتناول دور المثقف أمام الأزمة الحضارية التي تواجه النهضة العربية. وأقيمت عدة معارض للفنون التشكيلية، ومعرض القرين للكتاب، وأفلام وبرامج في متحف الكويت الوطني. وفي جانب الموسيقى والفنون الشعبية، قدمت عدة فرق فنونها الموسيقية والغنائية والشعبية من داخل الكويت وخارجها.

وتضمنت «ليالي القرين» المسرحية حلقة نقاشية بعنوان «الممثل بين المسرح والدراما التلفزيونية»، ومسرحية «المكيد» ومسرحية «لن أخون وطني». وفي حفل الختام، تم تكريم الفنان حمد خليفة في حفل فني غنائي على مسرح الدسمة بمشاركة مجموعة من الفنانين.

القرين الثامن عشر: 9 - 28 يناير 2012

انطلقت فعاليات مهرجان القرين الثامن عشر تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، وتضمنت مجموعة من الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية.

وتضمن حفل الافتتاح توزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية. وجريا على عادة المهرجان التي استمرت عدة دورات، اختارت اللجنة المنظمة العليا د. يمنى طريف الخولي من جمهورية مصر العربية لتكون شخصية مهرجان القرين الـ 18، والتي قدمت خلال أيامه محاضرة بعنوان «فلسفة العلم تحريرا للشعوب». وتنوعت الأنشطة على مدى أيام المهرجان من خلال المنارات الثقافية عن أ. خالد الفرج والفنان عوض الدوخي، والذي أقيمت أمسية موسيقية لأشهر أغانيه. وشارك عدد من المثقفين العرب في الندوة الرئيسة للمهرجان بعنوان «الواقع العربي الجديد تأصيل واستشراف»، وأيضا أقيمت جلسة حوارية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للثقافة. كما قدم الفنان فؤاد زيادي والفنانة إيمان حمصي والفنانة نسيمة أمسيات موسيقية، بالإضافة إلى الفرق الموسيقية العربية وفرق الغناء الشعبي.

وفي جانب الفن التشكيلي، أقيمت معارض لعدد من الفنانين التشكيليين ومعرض للخطاط وليد الفرهود ومعرض حديث للسدو والمنسوجات التقليدية، كما كانت هناك أمسيات شعرية شارك فيها عدد من الشعراء العرب، وأمسية سردية للناقد فهد حسين والروائيتين فوزية شويش وزينب حنفي، وأيضا تم عرض مسرحية «طقوس وحشية» الحائزة عدة جوائز والفيلم السينمائي «تورا بورا» للمخرج وليد فرهود. وفي حفل الختام والذي أقيم على مسرح الدسمة، قدمت مسرحية «عنبر و11 سبتمبر» والتي استمرت عروضها 3 أيام.

القرين التاسع عشر: 7 - 26 يناير 2013

بدأ المهرجان كعادته بتكريم الرواد المبدعين الحاصلين على جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، وقد حصل على الجائزة التقديرية كل من الأديب عبدالعزيز السريع، والفنان محمد المنيع، وغنام الديكان، وتم تكريم الفائزين بالجوائز التشجيعية. وشهد المهرجان للمرة الأولى نشاطا عالميا متميزا، حيث استضاف أسبوع الحرف التقليدية في إقليم آسيا والباسفيك، وذلك بمناسبة اختيار الكويت لرئاسة الإقليم خلال المرحلة القادمة.

وتم الاحتفاء من خلال المنارات باسم كل من الفنان صفوان الأيوبي، والأديب عبدالله زكريا الأنصاري، وتضمن المهرجان كذلك مجموعة من الأمسيات الموسيقية والفنية المحلية والعربية والعالمية، إضافة إلى العروض المسرحية والسينمائية وأحيت حفل الختام الفنانة المغربية أمنية. والندوة الرئيسية للمهرجان كانت بعنوان «ارتدادات الربيع العربي، ربيع العرب - ما له وما عليه» بمشاركة نخبة من المثقفين والمفكرين العرب واستمرت ثلاثة أيام موزعة على جلسات صباحية ومسائية.

القرين العشرون: 7 - 25 يناير 2014

تضمن المهرجان بدورته العشرين مجموعة من البرامج والأنشطة، تصدرها توزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، وكانت الندوة الرئيسية بعنوان «أزمة التطور الحضاري في الوطن العربي.. إعادة التفكير» (1974 - 2014). وقدمت فيه مجموعة من المحاضرات والأمسيات الفنية والموسيقية المحلية والخليجية والعربية والعالمية، ومعارض تشكيلية متنوعة، بالإضافة إلى معرض القرين التشكيلي، ومجموعة من محاضرات الآثار والمتاحف، وأقيمت أمسيات شعرية شبابية ومنارات ثقافية.

القرين الحادي والعشرون: 5 - 24 يناير 2015

أقيم المهرجان تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، وحضور معالي وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح، وحمل شعار «الكويت مركزا إنسانيا عالميا»، وتضمن مختلف الأنشطة والمجالات الفنية والإبداعية والثقافية التي تشمل الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية، وتكريم المبدعين والباحثين، إلى جانب العروض المسرحية.

وضم المهرجان أكثر من خمسين نشاطا ثقافيا، واستضاف ما يقرب من 153 مشاركا وضيفا من مختلف

دول العالم. وانطلقت الأنشطة بحفل الافتتاح الذي كرم الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، ثم توالت فعالياته التي ضمت الندوات الفكرية وتصدرتها ندوة «الأمير قائدا إنسانيا.. الكويت مركزا إنسانيا عالميا» والتي سلطت الضوء على الجانب المشرق لدور الكويت الرائد في العمل الخيري الإنساني العالمي. إضافة إلى ندوة «المستقبل وصورة العربي في رواية الآخر»، وأمسية أدبية حول «الإبداع الشبابي الكويتي.. المسارات والإنجازات القصة والرواية نموذجا». وكذلك العروض المسرحية العربية والمحلية مرورا بالمعارض التشكيلية والعروض الموسيقية المنوعة والأمسيات الشعرية، ومنارة ثقافية للراحل بدر المضف.

قدمت خلال المهرجان ثلاثة عروض مسرحية، و15 عرضا موسيقيا، وثماني محاضرات فكرية وأدبية وتراثية، وثلاث أمسيات شعرية، ما بين شعر عامي وفصيح، إضافة إلى أربع ندوات فكرية وأدبية، وثلاثة معارض تشكيلية، وسبع ورش عمل متنوعة، وستة معارض للكتب أقيمت بالمجمعات التجارية بمختلف المحافظات الكويتية، وعرضين سينمائيين.

الكويت عاصمة الثقافة الإسلامية

القرين الثاني والعشرون: 18 يناير - 6 فبراير 2016

جاء مهرجان القرين الـ 22، والذي أقيم من 18 يناير إلى 6 فبراير 2016، مميزا، حيث شهد انطلاق احتفالية الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية والتي استمرت على مدار عام كامل، وشهد أيضا تكريم الفنان الكبير عبدالحسين عبدالرضا وشيخ الأزهر الشريف د. أحمد الطيب، ونظم المجلس الوطني مجموعة من معارضه التي قدمت الكتاب والإصدارات الحديثة للمجلس، وكذلك تم افتتاح بيت الخزف الكويتي، وشهدت ندوة مهرجان القرين التي جاءت بعنوان «الشباب وأدوات التواصل الاجتماعي الفرص والمخاطر» زخما شديدا في التعامل مع الشباب.

وتنوعت أنشطة مهرجان القرين الـ 22 بين عروض تراثية ومحاضرات أدبية لمواقع الآثار في الكويت، وكان هناك أيضا العديد من الورش كورشة إبداعات فنون الخط العربي ودورات تدريبية للأطفال في مجال ترميم الآثار، إضافة إلى العرض المسرحي «ألاقي فين زيك يا علي» وكذلك حفل الختام الذي كان للفنانة وعد البحري.

القرين الثالث والعشرون: 10 - 28 يناير 2017

انطلقت أنشطة المهرجان بتكريم الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية للعام 2016، بحضور وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ سلمان الحمود الصباح، وكانت الندوة الرئيسية بعنوان «حل النزاعات والعمل الإغاثي.. دور الكويت الإنساني»، وشمل المهرجان محاضرات عدة منها «وسائل البيع والشراء التعامل والعملات بين الصليبيين والمسلمين في الشام» للدكتور عبدالله الربيعي، ومحاضرة المكتبات العامة وتحديث المستقبل للدكتور سمير نجم، ومحاضرة الكتابات القديمة في أرض الكويت للدكتور سلطان الدويش، ومحاضرة المرأة في مرآة الأدب للكاتبة جين ساسون.

وأقيمت خلال المهرجان كذلك منارة الفنان الراحل فؤاد الشطي، والديبلوماسي والموسيقي الراحل علي زكريا الأنصاري، وعرضت خلال المهرجان أفلام إماراتية، ويابانية، وكويتية، ومسرحية العائلة الحزينة لفرقة مسرح الخليج العربي

وتم افتتاح مكتبة نصف العصفور العامة في القادسية ومكتبة سعد العبدالله في منطقة سعد العبدالله.

وشهد المهرجان أمسيات موسيقية منها حفل تكريم الشاعر الغنائي مبارك الحديبي وعرض للفرقة الفلسطينية للفنون الشعبية، وفرقة ليالي زمان المصرية ومجموعة «لا باروك» للموسيقى الإيطالية، وحفل الفرقة البلجيكية، وحفل موسيقي لعازف الكمان ألفرد جميل وفرقته، وفرقة الفلامنجو الإسبانية، وعرض موسيقي يوناني وحفل مكسيكي للفنان باكو زنتيري.

كما شهدت الدورة الثالثة والعشرون افتتاح معارض القطع الأثرية المرممة من موقعي تل بهيتة والصبية، ومعارض الكتب في الحمراء مول وسوق شرق، ومعرض القرين التشكيلي الشامل، ومعرض الشباب التشكيلي، والمعرض التشكيلي الصيني، ومعرض الفنان غانم الصالح ومعرض الفنانة التشكيلية الأوزبكية نيليا مورزين.

كما أقيمت مجموعة من الورش عن السيناريو ومهارات التمثيل للأطفال، وأساسيات الرسم بالألوان الزيتية وغيرها

القرين الرابع والعشرون: 10 - 29 يناير 2018

شهد حفل افتتاح مهرجان القرين الثقافي الـ 24 تكريم الشاعر الغنائي ياسين شملان الحساوي، كما شهد العديد من الفعاليات الثقافية والمعارض وورش العمل وعروض الموسيقى والمسرح، وكانت هناك مجموعة من الحفلات الموسيقية تصدرها حفل الموسيقى السيمفونية الكازاخستانية وأمسية موسيقية ألمانية وأخرى شبابية، وموسيقى من جنوب أفريقيا، وأيضا من الجنوب الأميركي، وحفل لموسيقى الجاز قدمها الفنان نواف الغريبة، وكان للفرق الكويتية حضورها المميز؛ إذ قدمت فرقة الرندي حفلا موسيقيا شعبيا خلال فعاليات المهرجان.

وشهد المهرجان أيضا بعض العروض المسرحية، مثل عرض مسرحية الرحمة لفرقة المسرح الكويتي، وهي المسرحية الفائزة بالجائزة الكبرى في مهرجان الكويت المسرحي، إضافة إلى معرض للفنان علي المفيدي. وقدمت فرقة المسرح الكويتي عرضا لمسرحية نهيق الأسود.

وكانت الندوة الرئيسية بعنوان «اقتصاديات الثقافة العربية.. دور الكويت الثقافي في تنمية المعرفة»، وطرحت العديد من المحاور والمفاهيم والإشكاليات حول مفهوم اقتصاديات الثقافة.

وعلى مستوى الفنون التشكيلية استضاف المهرجان معرضا للفنان التشكيلي السعودي فهد الربيق واحتفى

بالفنان التشكيلي الراحل حميد خزعل، من خلال منارة ثقافية.

وشهد المهرجان العديد من الورش الفنية والمحاضرات كورشة الخزف وورشة الرواية ومعارض للمنسوجات اليدوية وورش حول قراءة قصص تمثيلية للأطفال، وورش للتمثيل الحركي، وكان الفن السينمائي حاضرا، وعرضت أفلام من اليابان وإيطاليا.

وكان حفل الختام يوم 29 يناير مع سيدة المقام العراقي فريدة، في أمسية فنية على مسرح عبدالحسين عبدالرضا.

القرين الخامس والعشرون: 8 - 25 يناير 2019

تميزت هذه الدورة بأنها محطة رئيسية؛ إذ يبلغ بها المهرجان ربع قرن من عمره، وبدأ بحفل استضافه مسرح عبد الحسين عبد الرضا، حيث تم تكريم الفائزين بجوائز الدولة التقديرية لعام 2018 وهم: عبداللطيف البناي، ووليد الرجيب، وخالد الشايجي، كما تم تكريم الفائزين بجوائز الدولة التشجيعية وهم: جابر مختار، وحسين حميد، وفيصل العميري، ومشعل جمعة، وميسون السويدان، ومنى الشمري، وسعداء الدعاس، وصباح الريس، وعائشة العدساني، والدكتور عمار صفر، ود. محمد القادري، ود. علي الدوسري.

ومن أهم المحاضرات التي ضمها المهرجان محاضرة بعنوان «الدور التنويري» للريادي الراحل عبدالعزيز حسين، وتم تخصيص المحاضرة الرئيسية للمهرجان للحديث عن «الإعلام الجديد والأزمات الثقافية»، واحتفالية مهرجان القرين الثقافي «مسيرة ربع قرن من العطاء المتجدد» قدمها د. سليمان العسكري، ووليد الرجيب وأدارها فهد الهندال. ومن بين ندوات المهرجان ندوة «محاور التجربة في شعر سعاد الصباح» قدمتها سعدية مفرح ود. نورة المليفي.

وخصص المهرجان منارتين الأولى للفنان الراحل عبد الحسين عبد الرضا والثانية منارة الإعلامي الراحل رضا الفيلي، كما كرم المهرجان الشاعر الغنائي علي المعتوق في حفل بقيادة المايسترو أيوب خضر.

كما ضم المهرجان مجموعة من المعارض الفنية منها معرض القرين التشكيلي الشامل، ومعرض إصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ومعرض الفن التشكيلي العماني، ومعرض الفن التشكيلي التونسي، ومعرض الشباب التشكيلي.

وشهد المهرجان عددا كبيرا من الفعاليات السينمائية والمسرحية والموسيقية، ومنها عرض الفيلم الفائز بالمركز الثاني في مهرجان الكويت السينمائي الثاني «فيلم عتيج» للمخرج أحمد الخلف، وأمسية موسيقية للفنان ماجد الهاجري، وأخرى لعازف الكمان مبارك أبوعيد، بالإضافة إلى العديد من الورش والدورات التثقيفية، وكان ختام المهرجان بحفل لفرقة أوركسترا «الحجرة» التشيكية على مسرح عبدالحسين عبدالرضا.

«كورونا»... و«القرين»

بعد انتشار جائحة «كورونا» في الكويت، وتحديدا في 24 فبراير 2020 ألغيت جميع الفعاليات والمهرجانات المحلية والخليجية والعربية، ولم تقم الدورة الـ 26 المقررة لعام 2021.

القرين السابع والعشرون: 21 - 30 مارس 2022

افتتحت الدورة بتكريم الحاصلين على جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، في العام 2021، بالإضافة إلى تكريم الشيخة د. سعاد الصباح، شخصية اليوم العربي للشعر، وذلك على خشبة مسرح الراحل عبدالحسين عبدالرضا.

وتضمنت الدورة حفل تخريج الدفعة الأولى للموسم التدريبي الأول لمشروع بيت الموسيقى للآلات الموسيقية، بالإضافة إلى ورشة للإبداع في الخط الكوفي، وحفل الفرقة الشعبية ناصر وعوض للفنون الشعبية، وعرض مسرحي بعنوان «الطابور السادس» للمخرج علي البلوشي، وهو العرض الحائز جائزة أفضل عرض متكامل في مهرجان الكويت المسرحي خلال الدورة الـ 21.

وأقيم في هذه الدورة معرض القرين التشكيلي الشامل في قاعة الفنون، بالإضافة إلى احتفالية «سدي 22» التي استمرت حتى نهاية المهرجان، واحتضنها بيت السدو.

واختتمت الدورة بحفل غنائي استثنائي لتكريم الشاعر الغنائي القدير ساهر، وتصدى لقيادة الفرقة الموسيقية، في هذا الحفل، د. أيوب خضر.

القرين الثامن والعشرون: 5 – 8 مارس 2023

شهدت الدورة الـ 28 من المهرجان افتتاحا مميزا على مسرح عبدالحسين عبدالرضا بليلة الشاعر الغنائي أحمد الشرقاوي بقيادة المايسترو د. محمد البعيجان، ومن الأمور المميزة خلال الدورة كان افتتاح مكتبة إشبيلية العامة «احتفالية مرور 100 عام على إنشاء المكتبة الأهلية» و«افتتاح معرض المخطوطات النادرة».

كما تميزت الدورة بمشاركة الفرقة البلغارية «أنغام من صوفيا»، بعدها تم افتتاح معرض الإصدارات الدورية والخاصة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في مجمع بروميناد والذي تابعه مئات الزوار والمهتمين بالثقافة والأدب.

ومن الأنشطة التي نالت إعجاب الجمهور كان اليوم المفتوح للأطفال في مكتبة إشبيلية العامة، بما اشتمل عليه من تدريب على الرسم والتلوين وقراءة القصص وغيرها، وكذلك افتتاح «معرض الأرض» لمجلة «العربي» بالتعاون مع جمعية الخريجين، وعرض «قصص بلا حدود» لتتبع مسارات الحكايات الشعبية العالمية والذي أقيم في مركز اليرموك الثقافي، وأيضا معرض القرين التشكيلي وجائزة عيسى صقر الإبداعية في قاعتي الفنون وأحمد العدواني، وتلت ذلك أمسية موسيقية إيطالية على مسرح عبدالحسين عبدالرضا.

ولأهمية موضوع الملكية الفكرية، كان احتضان مكتبة الكويت الوطنية لندوة «الملكية الفكرية.. تشريع الابتكار والإبداع»، كما أقيمت أمسية شعرية بالتعاون مع رابطة الأدباء في مقر الرابطة بالعديلية، بينما جمع مسرح عبدالحسين عبدالرضا عشاق الموسيقى والفن في أمسية «أنغام تركية»، التي قدمها الفنان غوكسيل باكتاغير وفرقته، والتي نالت إعجاب الحضور الذين اطلعوا على بعض إبداعات الفن التركي.

مهرجان القرين الثقافي

29

لمتابعة
فعاليات المهرجان